أكد موقف الدوحة الثابت من عدالة القضية الفلسطينية.. وأشار إلى إجراء انتخابات مجلس الشورى في أكتوبر 2021

أمير قطر يستذكر الدور الرائد للشيخ صباح الأحمد في «إصلاح ذات البين بالخليج»

أمير قطر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مفتتحا دور الانعقاد العادي الـ 49 لمجلس الشورى أمس (رويترز)

الدوحة ـ وكالات: أشاد أمير قطر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بالدور الرائد الذي لعبه سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، في التوفيق بين الدول العربية وإصلاح ذات البين في الخليج العربي.

وقال الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في كلمته خلال افتتاح دور الانعقاد العادي الـ 49 لمجلس الشورى القطري امس، ان الأمة العربية فقدت رجلا من أعظم رجالات الخليج هو سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد «الذي عمل بكل ما أوتي من قوة للتوفيق بين الدول العربية وإصلاح ذات البين في الخليج والذي لن ننسى مواقفه معنا».

وأضاف ان الأمة العربية فقدت أيضا رجلا من اعظم رجالات الخليج هو سلطان عمان الراحل قابوس بن سعيد الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى في العاشر من يناير الماضي عن عمر ناهز 79 عاما.

واعرب عن امله في ان تستلهم دول مجلس التعاون الخليجي من اعتدال الفقيدين الكبيرين وحكمتهما «المواعظ والعبر الصحيحة لمستقبل العلاقات فيما بينها».

من جهة اخرى، اكد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ثبات موقف الدوحة من عدالة القضية الفلسطينية وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على حدود 1967.

واعلن عن استعداد بلاده لاجراء انتخابات مجلس الشورى في أكتوبر 2021 بموجب الدستور الذي استفتي عليه عام 2003 وصدر عام 2004 بهدف تطوير عملية التشريع بمشاركة أوسع من المواطنين.

وقال ان لدى قطر نظاما راسخا متجذرا في بنية المجتمع ومتداخلا معها «وهو ليس تعددية حزبية بل هو نظام إمارة مستند إلى تقاليد راسخة من الحكم العادل والرشيد المرتبط بالشعب بالمبايعة وعلاقات الولاء والثقة المتبادلة والتواصل المباشر بينه وبين المجتمع».

واضاف ان الانتخابات ليست معيار الهوية الوطنية فقد تبلورت هوية قطر عبر الزمان وتظهر في أبهى صورها في تضامن مجتمعها وتماسكه وقيمه الأخلاقية السمحة وحبه لوطنه.

البحرين تقضي بالسجن لـ 51 متهماً بتأسيس وتنظيم والانضمام إلى جماعة إرهابية

عواصم ـ وكالات: قضت المحكمة الكبرى الجنائية البحرينية امس بإدانة 51 متهما بالسجن مدد تتراوح بين خمس سنوات والسجن المؤبد لما أسند إليهم من تأسيس وتنظيم والانضمام إلى جماعة إرهابية وارتكابهم جرائم في إطار نشاط تلك الجماعة، وتغريم عدد 17 متهما مبلغ مائة ألف دينار وإلزام ثلاثة متهمين بأداء قيمة تلفيات وبراءة متهم وبمصادرة المضبوطات.

وذكرت وكالة الأنباء البحرينية (بنا) أن النيابة العامة كانت قد أجرت تحقيقات موسعة فيما أسفرت عنه التحريات من قيام المتهمين بتنظيم أنفسهم في إطار جماعة أسسها بعضهم بغرض تنفيذ مخططاتهم لارتكاب أعمال إرهابية في المملكة، وذلك بناء على توجيهات قيادات الحرس الثوري الإيراني للمتهمين من العناصر الإرهابية بالخارج وتكليفهم بتكوين جماعات مسلحة مشكلة من العناصر في الداخل لتخطيط وتنفيذ العمليات الإرهابية والتخريبية داخل البحرين.

فيما ألقت الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية القبض على المتهمين من عناصر تلك الجماعة الموجودين بالبحرين وذلك في أواخر العام الماضي.

وكانت التحقيقات والتحريات قد كشفت عن أن المتهمين البالغ عددهم 52 متهما من بينهم 27 هاربين بالخارج، قد تلقوا الدعم والتمويل المالي من الحرس الثوري وتم إمدادهم بالأسلحة والمتفجرات والمعدات والأدوات اللازمة لارتكاب العمليات الإرهابية بالمملكة واستهداف المنشآت الاقتصادية والحيوية ومواقع تمركز الدوريات الأمنية ومقرات وزارة الداخلية وقوة الدفاع.

وتنفيذا لتلك المخططات، تم تكليف بعض المتهمين بالسفر إلى العراق وإيران، وإلحاقهم هناك بدورات تدريبية بمعسكرات الحرس الثوري وحزب الله العراقي لتأهيلهم لقيادة المجموعات الإرهابية داخل البلاد وتوجيههم للعمل على تجنيد وضم عناصر أخرى وتشكيل خلايا عنقودية منفصلة تتولى تنفيذ المهام والعمليات الإرهابية بمختلف المناطق بالبحرين، كما تم تدريبهم عسكريا على استعمال الأسلحة والمتفجرات وعمليات الرصد. وأنه بناء على التكليفات الصادرة عن المتهمين القياديين في الخارج بالبدء في تنفيذ العمليات وذلك بإحداث التفجيرات واستهداف المنشآت الاقتصادية والحيوية والأمنية، قام بعض المتهمين من عناصر الجماعة في الداخل في غضون شهر نوفمبر 2019 بتنفيذ عملية تفجير جهاز الصراف الآلي لأحد البنوك بمنطقة جد حفص.

قتل برصاص الشرطة وسبق الحكم عليه بالسجن عام 2019 لمحاولته الانضمام للتنظيم الإرهابي

منفذ هجوم ڤيينا مناصر لـ «داعش».. والمستشار النمساوي: نحترم الأديان

عناصر من الشرطة النمساوية يغلقون موقع الهجوم الأرهابي في ڤيينا أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: كشفت النمسا عن هوية المنفذ الرئيسي لهجوم ڤيينا الدامي وقالت انه نمساوي يبلغ من العمر 20 عاما، وسبق له أن أدين بالانخراط في منظمة إرهابية، وكان يعتزم الانضمام لـ «داعش»، فيما اعلن الحداد 3 ايام في البلاد على الضحايا وتواترت ردود الأفعال العالمية المنددة بالاعتداء الإرهابي.

وقال وزير الداخلية النمساوي كارل نيهامر أمس ان منفذ هجوم ڤيينا، الذي لقي حتفه برصاص قوات الأمن، يحمل جنسية كل من النمسا ومقدونيا الشمالية.

واضاف نيهامر، لوكالة الأنباء النمساوية، أن الشرطة داهمت 15 منزلا واعتقلت عدة أشخاص على صلة بالمشتبه به. وأكدت الدوائر الأمنية الرسمية أن المنفذ الرئيسي للهجوم معروف بسجله الاجرامي بتأييد تنظيم داعش، وانه تم اقتحام شقته في الحي 11 بڤيينا وعثر على تسجيلات تخص هذا التنظيم الارهابي.

واكدت وزارة الداخلية في ڤيينا تقريرا نشرته وكالة «إيه.بي.إيه» للأنباء ورد فيه أن منفذ الهجوم صدر عليه حكم بالسجن 22 شهرا في أبريل عام 2019 لمحاولته السفر إلى سورية والانضمام لتنظيم داعش.

وجاء في التقرير نقلا عن وزير الداخلية كارل نيهامر أنه تم الإفراج عن الرجل في ديسمبر 2019 لصغر سنه.

بدورها، قالت وزارة الداخلية في مقدونيا الشمالية إن النمسا طلبت معلومات عن منفذ هجوم ڤيينا الذي كان يحمل جواز سفر يعود لهذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة، حسبما أفادت محطة «إيه 1» الإذاعية.

ونقلت المحطة عن الوزارة القول ان «الشرطة النمساوية طلبت، من خلال الشرطة الأوروبية (يوروبول)، التعاون ومعلومات ذات صلة بهذه القضية، ويتعامل مع المسألة قطاع التعاون الشرطي الدولي» بالوزارة.

من جهته، تعهد المستشار النمساوي سيباستيان كورتس باستخدام كل السبل الممكنة لملاحقة الضالعين في هجوم ڤيينا وتقديمهم للعدالة، قائلا انه لا مكان للتطرف في بلاده، وقال «سنتعقب هؤلاء الناس بكل السبل المتاحة. سنلاحق الجناة ومن يقفون خلفهم».

ووصف كورتس في خطابه للأمة الهجوم الارهابي بأنه «جريمة قتل بدم بارد»، ووجه رسالة وحدة وطنية قائلا «لن نسمح أبدا لهذه الكراهية أن تتقدم».

وأضاف «يجب أن ندرك أن هذا ليس صراعا بين المسيحيين والمسلمين أو بين النمساويين والمهاجرين».

وشدد على ان بلاده «لن تقع في فخ الارهابيين» وستواصل احترامها للاديان والثقافات، مضيفا «سنتصدى بكل قوة وحزم وبمختلف الوسائل للعدو الحقيقي الا وهو التطرف الديني والإرهاب باسم الدين كما تفعل داعش».

بدورها، أصدرت الهيئة الاسلامية الرسمية، التي تمثل الجالية الاسلامية في النمسا، بيانا نددت فيه بشدة بالعملية الارهابية.

وعبرت الهيئة عن مواساتها لأسر الضحايا المدنيين والأمنيين، معربة عن املها في ان يسفر التدخل الامني عن نتائج ايجابية تجنب البلاد المزيد من المآسي والشرور.

جاء ذلك فيما توالت ردود الأفعال العالمية المنددة، حيث نددت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشدة بالهجوم، وأكدت في بيان أوردته وكالة أنباء السعودية الرسمية (واس) امس مجددا موقفها الثابت الرافض لظاهرة الغلو والتطرف والإرهاب بجميع أشكالها وتجلياتها ومهما كانت الأسباب والدوافع، وقدمت العزاء لذوي الضحايا ولحكومة وشعب جمهورية النمسا، معربة عن تمنياتها بعاجل الشفاء للمصابين.

وأدان الأزهر الشريف وإمامه الأكبر د.أحمد الطيب الهجوم الإرهابي، وشدد في بيان عبر صفحته بموقع «تويتر» على أن «قتل نفس واحدة هو قتل للإنسانية جمعاء، وحق الإنسان في الحياة من أسمى المقاصد في جميع الشرائع والقوانين».

وناشد البيان كافة الهيئات والمؤسسات الدولية أن تقف صفا واحدا في وجه الإرهاب، وأن «يتضامن الجميع من أجل نشر السلام في ربوع العالم ودحض العنف والكراهية».

وتقدم شيخ الأزهر بـ «خالص العزاء إلى دولة النمسا، قيادة وشعبا، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين»، داعيا المولى تعالى أن يخلص العالم من خطر الإرهاب وشروره، وأن ينعم جميع البشر بالأمن والأمان والسلامة والاستقرار.

ودانت المملكة العربية السعودية بشدة الهجوم الإرهابي الذي وقع وسط ڤيينا. وأكدت الخارجية السعودية في بيان بثته وكالة «واس» امس تضامن المملكة مع جمهورية النمسا في اتخاذها لكل الإجراءات الكفيلة بحفظ الأمن وحماية الآمنين من نزعات التطرف وأعمال الإرهاب والعنف بكل أشكالها.

وقدمت الوزارة العزاء والمواساة لذوي الضحايا وللنمسا حكومة وشعبا وصادق الأمنيات للجرحى بالشفاء العاجل.

«التعاون الخليجي» يجدِّد مواقفه الثابتة برفض الإرهاب والتطرف

د.نايف الحجرف

الرياض ـ واس: أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.نايف الحجرف، الهجوم الإرهابي الذي وقع في وسط العاصمة النمساوية (ڤيينا).

وأكد الحجرف في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس مواقف مجلس التعاون الثابتة تجاه الإرهاب والتطرف، ونبذه لكل أشكاله وصوره، ورفضه لدوافعه ومبرراته، وأيا كان مصدره، والعمل على تجفيف مصادر تمويله ودعمه.

وأعرب عن خالص تعازيه ومواساته لأهالي الضحايا وللشعب النمساوي الصديق.

أنباء سورية

أول عاصفة مطرية تغرق خيام النازحين وتتسبب بأضرار جسيمة في ريف حلب الشمالي

آلية للدفاع المدني تفتح مسارب لتصريف مياه الامطار في ريف حلب الشمالي (انترنت)

وكالات: شهدت مناطق ريف حلب الشمالي أول عاصفة رعدية ـ مطرية قوية في هذا الموسم ليل أمس الأول، الأمر الذي تسبب بحدوث طوفانات وحرائق وخسائر مادية كبيرة للسكان وآلاف النازحين.

وتعرضت منطقتا «أعزاز» و«الباب» لأضرار جسيمة، جراء العاصفة الرعدية والمطرية القوية التي اجتاحت المنطقة، وقد تنوعت تلك الأضرار بين الطوفان في بعض المناطق وبين الحرائق وتلف بعض الأجهزة الكهربائية الناجمة عن البرق، بحسب موقع زمان الوصل.

وأكد ناشطون أن مياه الأمطار تسببت بأزمة حقيقية في المخيمات العشوائية المنتشرة في مختلف مناطق ريف حلب الشمالي الشرقي، دون أن تتوفر لدى قاطنيها أي إمكانيات لمنع غرق الخيام وممتلكاتهم التي بداخلها. وذلك في تكرار لمأساة النازحين مع كل موسم شتاء وعاصفة مطرية، ذلك أن غالبية النازحين في تلك المخيمات غير قادرين على شراء مدافئ أو وقود للتدفئة، فيما تتمثل أبرز احتياجاتهم الحالية إلى أغطية وعوازل لدرء مياه الأمطار وإنشاء قنوات تصريف للمياه وفرش أراضي المخيمات بالمواد البحصية.

من جانب آخر تلفت وتضررت العديد من الأجهزة والمعدات الكهربائية في منطقة «أعزاز»، وذلك نتيجة الصواعق التي ضربت معدات الطاقة الشمسية وعدادات الكهرباء ومعدات أخرى خاصة بشبكة الإنترنت.

ونجحت فرق الدفاع المدني «الخوذ البيضاء» في مدينة «أعزاز» بإنقاذ ثلاثة أطفال كانوا عالقين في أحد الأقبية السكنية قبل أن تغمرهم مياه الأمطار.

كما أدت الصواعق الرعدية أيضا إلى اندلاع حريق ضخم في مستودع للأخشاب يقع على طريق «أعزاز ـ سجو» شمالي حلب، وهو ما تسبب بحدوث أضرار مادية كبيرة، حيث سارعت فرق الدفاع المدني على الفور إلى مكان الحريق وتمكنت من السيطرة على النيران قبل انتشارها.

جندي أميركي أصله سوري يخدم في سورية

وكالات: تناقلت مواقع التواصل قصة جندي أميركي يخدم مع القوات الأميركية في شمال شرقي سورية، لكن المفارقة أنه من أصل سوري متخصص في الجانب التقني للبرمجيات، في لواء «الطيران القتالي ـ 628»، التابع للتحالف الدولي لعملية «العزم الصلب».

واستفاد فادي ملوحي من معرفته باللغة العربية وثقافته للتواصل بين السكان والجنود الأميركيين. ويقدم الآن دروسا باللغة والثقافة لزملائه الجنود.

وفي لقاء على موقع «قوات التحالف الدولي لعملية العزم الصلب» الرسمي نقله موقع «عنب بلدي»، يصف الموقع فادي المنحدر من مدينة آلنتاون في ولاية بنسلفانيا الأميركية، بأنه منقذ لحياة الأميركيين والمدنيين لمساعدته في التواصل بين السكان المحليين والجنود. وكان والد فادي، وهو أحد المحاربين القدامى في القوات الخاصة السورية، مترددا بشأن قرار ابنه في الانضمام إلى الجيش الأميركي، كما كانت الحال مع بقية أفراد الأسرة، ولكن الانضمام إلى الجيش كان شيئا لطالما طمح به فادي منذ طفولته.

ويسرد فادي ما يذكره من طفولته في إحدى قرى حمص، بمنزل محاط بحفرة رملية ومزرعة كان يلعب فيها كرة القدم، ويتناول «المأكولات التي لا يمكن أن تجد مثلها إلا في هذه البقعة من العالم»، بحسب تعبيره. ويرى فادي أن أصله السوري ساعده في عدة مجالات، كإدخال التنوع في القسم الذي يعمل فيه، والحصول على أجر أعلى مقابل معرفته بلغة أخرى، ما جعله عنصرا قيما لوحدته في الجيش.